

فاعلية برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)

د/ فاطمة محمد رمضان محمد محمد رزق*

مقدمة البحث:

تُعَدُّ الموسيقى من أسمى الفنون التي تعكس الإبداع والموهبة الإنسانية، وتعتبر مادة قواعد الموسيقى النظرية من أهم المواد الأساسية لإعداد طالب التربية الموسيقية، نظراً لما تتطلبه هذه المادة من قدرات عقلية ومهارات ذهنية لا بد من توافرها فى الطالب ليتمكن من استيعاب وفهم أصول التعامل مع فنيات لغة الموسيقى ونظرياتها، الأمر الذى يؤثر على فهم الطالب واستيعابه لباقي المواد الموسيقية ذات الصلة، ومن أجل تعزيز فهم الطالب لهذه القواعد وتحفيزه على التفاعل والتعلم، أصبح من الضروري البحث عن أساليب تعليمية فعّالة تتماشى مع احتياجاتهم التعليمية. من بين هذه الأساليب، تبرز استراتيجيات التعلم النشط كأداة قوية لزيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي والابتكار، حيث يعتمد التعلم النشط على تفعيل دور الطالب في عملية التعلم، من خلال إشراكه في الأنشطة التفاعلية التي تجعل من التعلم عملية ديناميكية وممتعة.

ويتناول هذا البحث فكرة الدمج بين بعض استراتيجيات التعلم النشط التي تتمثل فى استراتيجية الخرائط الذهنية واستراتيجية جدول التعلم واستراتيجية الرؤوس المرقمة لتدريس مادة قواعد الموسيقى النظرية(2) بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية. مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية، وجود صعوبة لدى بعض الطلاب في فهم وإدراك بعض دروس مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)، وترجع الباحثة ذلك إلى قلة إقبال الطلاب لتعلم المقرر والذى يمكن أن يكون نتيجة لطرق التدريس التقليدية المتبعة مما قد يؤدي إلى نفور بعض الطلاب من المقرر.

وباعتبار أن مقرر قواعد الموسيقى النظرية من أهم الركائز التي يركز عليها علم الموسيقى بشكل عام، رأت الباحثة ضرورة استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تساعد على خلق بيئة تعلم فعّال، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بقواعد الموسيقى

* مدرس بقسم التربية الموسيقية مجال "صولفيج"، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

النظرية من جهة واستراتيجيات التعلم النشط من جهة أخرى لاحظت- في حدود علمها- أن هناك ندرة في استخدام استراتيجية جدول التعلم واستراتيجية الرؤوس المرقمة في التربية الموسيقية، ونظراً لأهمية استراتيجية الخرائط الذهنية من خلال بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (خديجة عبد العزيز 2021)، (مرام عادل 2023)، (نجوى أحمد 2023) تعمل الباحثة على الدمج بين كل من استراتيجية (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) وتوظيفها بطريقة تساعد على خلق بيئة تعلم متكاملة وفعّالة للاستفادة منها في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) وتحسين المستوى التحصيلي للطلاب من خلال تلك الاستراتيجيات.

وينبثق مما سبق السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1- تحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة).

2- تصميم برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2).

فروض البحث: تقترض الباحثة أن:

1- البرنامج الذي يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) قد يؤدي إلى تحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2).

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار قواعد الموسيقى النظرية(2).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

1- إلقاء الضوء على استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) وأثرها في تحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)، وتقديم حلول مبتكرة تعمل على تعزيز كفاءة التعليم الموسيقي وتطوير مهارات الطلاب في هذا المجال.

2- تحسين المستوى التحصيلي في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) مما يكون له أثره في المقررات الموسيقية الأخرى، مما يؤدي إلى تأهيل الطالب بعد تخرجه لمواكبة متطلبات سوق العمل.

حدود البحث:

حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024م.

حدود بشرية: طلاب المستوى الأول بنظام الساعات المعتمدة.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، المجموعة التجريبية (يطبق عليها البرنامج المُعد من الباحثة)، والمجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية).

عينة البحث:

عينة عشوائية قوامها 20 طالب وطالبة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها 10 طلاب، والأخرى ضابطة قوامها 10 طلاب، من طلاب المستوى الأول بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

أدوات البحث:

1- جلسات البرنامج المُعد من قبل الباحثة.

2- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين في اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2).

3- اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) من إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث:

1- الاستراتيجية: strategy

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يُخطّط لاستخدامها في تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانيات المتاحة⁽¹⁾.

2- التعلم النشط: Active learning

هو التعلم الذي يجعل المتعلم عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم، مسئولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم، ويكون التعلم فيه بالممارسة والبحث والاكتشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، ومتابعة تقدمه الدراسي، وتقييم انجازاته⁽²⁾.

3- استراتيجية الخرائط الذهنية: Mind mapping strategy

¹ - إيمان محمد، زينب عباس (2014): "استراتيجيات التدريس الحديثة"، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 69.

² - فرح أسعد (2017): "استراتيجيات التعلم النشط"، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ص 11.

هى منهج عقلى فعّال يساعد المتعلم من جانب والمعلم من جانب آخر على التنظيم الجيد للبناء المعرفى والمهارى وإضافة معارف جديدة لدى كل منهما، وترسم على شكل خارطة لتوسيع التفكير فى موضوع الدراسة من خلال تجزئتها وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود فى العقل، وتعمل على تقليل واختصار الكلمات المستخدمة فى عرض الموضوع، حيث يستخدم المنطق والكلمات القصيرة المعبرة، والخطوط والرسومات والألوان⁽¹⁾.

4- استراتيجية جدول التعلم learning schedule strategy

هى إحدى استراتيجيات التعلم النشط، حيث يقوم المتعلم بتسجيل معلوماته السابقة عن الموضوع، ثم يقرر ويسجل ما يحتاجه فى ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات، وبعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل، ثم يسجل أهم التطبيقات على ما تعلمه، ويمكن أن يتم ذلك بشكل فردى أو فى مجموعات صغيرة ينظمها المعلم وفق ما يتطلبه الموقف⁽²⁾.

5- استراتيجية الرؤوس المرقمة numbered heads strategy

هى إحدى استراتيجيات التعلم النشط التى يتم من خلالها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعليمية متباينة، يتراوح عدد أعضاء كل مجموعة من (4-6) أعضاء، حيث يُعطى كل عضو رقم خاص به، ثم يطرح المعلم سؤالاً على المتعلمين يدور حول محتوى الدرس، مع مراعاة تفاوت الأسئلة لئلا تتناسب مع كافة المستويات التعليمية، ثم يضع المتعلمون رؤسهم معاً لى يتأكدوا من أن كل عضو بالمجموعة يعرف الإجابة، ثم يختار المعلم رقماً معيناً، وعلى من يحمل هذا الرقم من المتعلمين فى المجموعات المختلفة عليه الوقوف للإجابة التى تمثل إجابة المجموعة التى ينتمى إليها، ويُستفاد من هذه الاستراتيجية بأنها تضمن حق المتعلم فى التعلم والنشاط، وتطوير مهارات التفكير، والتواصل فيما بينهم⁽³⁾.

6- قواعد الموسيقى النظرية the theoretical music grammar

هى مجموعة الأسس والقواعد التى وضعها الموسيقيون لتحديد شكل العلامات والإيقاعات والنغمات وطرق التعامل معها وعلاقاتها ببعضها البعض من خلال منظومة ثابتة ومتفق عليها

¹ - محمد عبد الغنى هلال (2007): "مهارات التعلم السريع- القراءة السريعة والخريطة الذهنية" مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، ص138.

² - سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة (2016): "استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية" مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي، ص66.

³ - أحمد جميل محمد (2017): "أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى بغزة" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ص10.

موسيقياً⁽¹⁾، ويتضمن مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) -بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية- الدروس التالية:

- * التألفات الثلاثية وانتساباتها للسلم الكبير والصغير .
 - * التصوير اللحني.
 - * الحليات الموسيقية.
 - * المقامات الكنسية وتصويرها.
- وينقسم البحث الحالي إلى جزئين هما (الجزء النظري - الجزء التطبيقي)
أولاً: الجزء النظري:

ويشمل بعض (الدراسات السابقة، المفاهيم النظرية) المرتبطة بموضوع البحث.

أ- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى محورين هما:
المحور الأول: بعض أحدث الدراسات السابقة التي تهتم باستراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة).
الدراسة الأولى: بعنوان "نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية"

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية، متبعة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن الإجابة عن سؤال البحث الرئيسي حيث تم إنتاج قائمة بخمسة عشر مفهوم لمبادئ الموسيقى الغربية، كما تم التوصل إلى نموذج من خمس مراحل لتوظيف الخرائط الذهنية في تدريس مقرر قواعد الموسيقى الغربية للصف العاشر بمعهد الدراسات الموسيقية بدولة الكويت.

الدراسة الثانية: بعنوان "فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تحديد التقنيات العزفية وتذليلها من خلال دراسات كارل تشيرنى مصنف 849 لدارسى آلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على استراتيجية الخرائط الذهنية وكيفية إعدادها وتحديد التقنيات العزفية في دراسات كارل تشيرنى مصنف 849، مستخدمة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين على عينة من طلاب الفرقة الثالثة لمرحلة البكالوريوس قوامها 8 طلاب (4 طلاب

¹ -Encyclopedia Britannica (1996): INC, Willian, Benton, Publisher Chicago, London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, P132.

* خديجة عبد العزيز محمد (2021): مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد الثالث والعشرون، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية، ص163-190.

** نجوى أحمد رستم (2023): مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد التاسع، العدد السابع والأربعون، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ص411-458.

مجموعة تجريبية، 4 طلاب مجموعة ضابطة) بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأسفرت النتائج عن سهولة تحديد وإيجاد التقنيات العزفية بطريقة سلسلة وجذابة، تغيير نظرة الطلاب عينة الدراسة للمدونة الموسيقية من نظرة سطحية إلى نظرة علمية دقيقة تشمل كل تفاصيل المدونة.

الدراسة الثالثة: بعنوان "نموذج تدريسي مُعد لبعض بنود مقرر قواعد الموسيقى باستخدام بعض أنواع الخرائط الذهنية الغير هرمية"

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم نموذج تدريسي إلكتروني لبعض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية للفرقة الأولى كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لبعض البنود المختارة من مقرر قواعد الموسيقى العربية للفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأسفرت النتائج عن أن استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ساعد على عرض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية بشكل سلس وواضح أظهر مدى ترابط بنود المقرر.

الدراسة الرابعة: بعنوان "أثر استخدام استراتيجية جدول التعلم (K.W.L) على مستوى أداء مهارات التعبير الحركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج"

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم وحدات تدريسية باستخدام استراتيجية جدول التعلم ومعرفة أثرها على مستوى أداء بعض مهارات التعبير الحركي (الباليه) لدى الطلاب عينة الدراسة، مستخدمة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، على عينة قوامها 50 طالبة من الفرقة الرابعة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح من قبل الباحثة في التحسن الملحوظ في مستوى المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الحركي (الباليه).

الدراسة الخامسة: بعنوان "فاعلية وحدة دراسية قائمة على استراتيجية جدول التعلم (K.W.L) في تحسين المستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية جدول التعلم في تحسين المستوى الرقمي لمسابقتي (الوثب الطويل - دفع الجلة)، مستخدمة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، على عينة قوامها 60 تلميذ من تلاميذ الصف

* مرام عادل عبد الفتاح (2023): مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 49، العدد 4، ص1876-1955.

** آية حسن أمين (2024): مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، المجلد 7، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، ص304-342.

*** علياء مصطفى السابح (2024): مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد 121، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، أبو قير، جامعة الإسكندرية، ص153-173.

الثانى الإعدادى بمدرسة محمد رجب الإعدادية بإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وأسفرت النتائج عن وجود تحسن إيجابى رقمى فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مسابقتى (الوثب الطويل-دفع الجلة).

الدراسة السادسة: بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية"

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، مستخدمة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة قوامها (32) طالبة بالصف الثانى الثانوى، وأسفرت النتائج عن التحقق من فرض الدراسة وثبوت فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

الدراسة السابعة: بعنوان "أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تعزيز الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تعزيز الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى وشبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، على عينة قوامها 40 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، وأسفرت النتائج عن أن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة ساهم بشكل كبير فى تعزيز الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

الدراسة الثامنة: بعنوان

"The Effects of Online Mind Mapping on the Cognitive Outcomes of Students and Their Perceptions in the Collaborative Prewriting Stage" ***

"تأثيرات الخرائط الذهنية عبر الإنترنت على النتائج المعرفية للطلاب وإدراكاتهم فى مرحلة ما قبل الكتابة"

هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من تأثير الخرائط الذهنية عبر الإنترنت فى مساعدة الطلاب بشكل تعاونى على تبادل الأفكار وتنظيمها أثناء عملية الكتابة، مستخدمة المنهج التجريبي ذو

* ابتهاج محمد عرفة (2023): مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر الجزء السادس، جامعة بنى سويف، ص523-557.

** صباح أحمد خليل (2024): مجلة كلية التربية، عدد يوليو الجزء الثالث، جامعة بنى سويف، ص318-355.

*** Yen Duong (2024): ED.D, University of San Francisco, United States – California.

المجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الطلاب لرسم الخرائط الذهنية عبر الإنترنت وتبادل الأفكار والتنظيم.

الدراسة التاسعة: بعنوان

"The use of cooperative Action Learning to increase music appreciation students listening skills"*

استخدام التعليم المعمل التعاوني لزيادة مهارات الاستماع عند الطلاب المهتمين بالموسيقى هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم المعمل التعاوني لزيادة مهارات الاستماع التي تتضمن (الحن، الصيغة، نوع النغمة، التعبير) بين الطلاب الموسيقيين بالجامعة، مستخدمة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، على عينة قوامها 44 طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن زيادة مهارات الاستماع للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

المحور الثاني: بعض أحدث الدراسات السابقة التي تهتم بقواعد الموسيقى النظرية.

الدراسة العاشرة: بعنوان "أنشطة تعليمية لبعض استراتيجيات التفكير المتشعب لرفع مستوى التحصيل في مادة قواعد الموسيقى النظرية لطلاب شعبة الموسيقى"

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تقديم أنشطة تعليمية لتدريس بعض قواعد الموسيقى النظرية للطلاب بشعبة التربية الموسيقية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة قوامها 10 طالبات من طلاب الفرقة الثانية بعد الرجوع لنتائج الفرقة الأولى حيث تم اختيار مجموعة من الطالبات المتعثرات في مادة قواعد الموسيقى النظرية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وأسفرت النتائج عن التحقق من فروض الدراسة.

الدراسة الحادية عشر: بعنوان "أسلوب مقترح باستخدام طريقة ألفريد Alfred لتيسير استيعاب قواعد الموسيقى الغربية لطالبات برنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة"

هدفت تلك الدراسة إلى تيسير استيعاب قواعد الموسيقى الغربية لطالبات برنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال أسلوب مقترح باستخدام طريقة ألفريد Alfred،

* Martha Snead Holloway (2001): Ph.D, The University of Utah, United States – Utah,

** إسلام حسن عبد الخالق (2021): مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 45، العدد 2، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص 1312-1364.

*** رنا عاطف عبد العزيز (2022): المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد 22، العدد الأول، جامعة بور سعيد، ص 1-85.

مستخدمة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة قوامها 7 طالبات بالمستوى الأول ببرنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، وأسفرت النتائج عن التحقق من فروض الدراسة.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

1- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف المراد تحقيقه وهو تحسين استيعاب مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2) لطلاب كليات التربية الموسيقية، ويختلف عنها في الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق ذلك الهدف، حيث اهتمت إسلام حسن (2021) بتوظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تقديم أنشطة تعليمية لتدريس قواعد الموسيقى النظرية، كما اهتمت رنا عاطف (2022) باستخدام طريقة ألفريد Alfred لتيسير استيعاب قواعد الموسيقى الغربية لطالبات برنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة.

2- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على بعض استراتيجيات التعلم النشط ويختلف عنها في الهدف من استخدام تلك الاستراتيجيات، حيث قامت مرام عادل (2023) باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الغير هرمية بهدف تصميم نموذج تدريسي إلكتروني لبعض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية، وقامت نجوى أحمد (2023) باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية بهدف تحديد التقنيات العزفية في دراسات كارل تشيرني مصنف 849، كما قام Yen Duong (2024) باستخدام الخرائط الذهنية عبر الإنترنت بهدف معرفة مدى تأثيرها على النتائج المعرفية للطلاب وإدراكاتهم في مرحلة ما قبل الكتابة، كما قامت Martha Snead (2001) باستخدام استراتيجية التعليم المعملّي التعاوني بهدف زيادة مهارات الاستماع عند الطلاب المهتمين بالموسيقى، كما قامت آية حسن (2024) باستخدام استراتيجية جدول التعلم بهدف تحسين مستوى أداء مهارات التعبير الحركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، كما قامت علياء مصطفى (2024) باستخدام استراتيجية جدول التعلم بهدف تحسين المستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار، كما قامت ابتهاج محمد (2023) باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة أثناء تدريس علم النفس بهدف تنمية بعض مهارات التفكير إبداعى واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، كما قامت صباح أحمد (2024) باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الدراسات الاجتماعية بهدف تعزيز الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- يتفق البحث الحالي من حيث المنهج المتبع مع دراسة كل من نجوى أحمد، إسلام حسن، رنا عاطف، Yen Duong، أية حسن، علياء مصطفى، ابتهاج محمد، صباح أحمد، Martha Snead في اتباع المنهج شبه التجريبي، ويختلف عن دراسة كل من خديجة عبد العزيز، مرام عادل في اتباعهم المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ثانياً: المفاهيم النظرية:

التعلم النشط

يُعد التعلم النشط من أهم الفلسفات التربوية التي تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتستهدف تفعيل دوره في عملية التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين قيم واتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير وحل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني⁽¹⁾. كما تم تعريف التعلم النشط على أنه التعلم الذي يجعل المتعلم عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم، مسؤولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم، ليكون تعلمه عن طريق البحث والممارسة والاكتشاف، ويشارك في القرارات المرتبطة بتعلمه، وتقييم إنجازاته⁽²⁾.

أسس التعلم النشط

يخضع التعلم النشط لأسس ومعايير منها مشاركة الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده، ومشاركة الطلاب في تحديد أهدافهم التربوية، تنوع الموارد التعليمية، استخدام استراتيجيات التدريس التي تتمحور حول الطالب والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأساليب التعلم وذكاؤه، الاعتماد على تقويم الطلاب لأنفسهم وزملائهم، توفير التواصل في جميع الاتجاهات بين المعلم والمتعلمين، كما يتعلم فيه كل طالب بوتيرته الخاصة مما يساعده على فهم نفسه واكتشاف نقاط قوته⁽³⁾. وقد قامت الباحثة باختيار بعض استراتيجيات التعلم النشط التي استخدمتها في هذا البحث وفيما يلي عرض هذه الاستراتيجيات بشئ من التفصيل:

استراتيجية الخرائط الذهنية

¹ - أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجمل (2012): "أساليب التعليم والتعلم النشط"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دمشق.

² - فرح أيمن أسعد (2017): مرجع سابق، ص12.

³ - Elayyan (2016): "the Impact of direct teaching and independent teaching strategies on mathematics achievement of basic stage students in Jordan, Mastar's thesis , Middle East University, Jordan.

يعرف طارق عبد الرؤوف الخرائط الذهنية من الناحية التربوية بأنها منهج عقلي فعّال وأسلوب سريع يساعد المعلم والمتعلم على التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهارى وإضافة معارف جديدة لدى كل منهما، ويرسم خارطة لتوسيع التفكير فى موضوع الدراسة من خلال تجزئته وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود فى العقل، وتعمل على تقليل واختصار الكلمات المستخدمة فى عرض الموضوع أو الدرس، حيث يعتمد على الكلمات القصيرة والمعبرة والخطوط والرسومات التوضيحية والصور والألوان والربط بين الرسومات⁽¹⁾.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها استراتيجية التدريس التى تعمل على تنظيم وترتيب وتلخيص المعلومات الموسيقية باستخدام الأشكال والصور والرسومات الملونة بهدف تحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية⁽²⁾.

أهمية الخرائط الذهنية

يمكن توضيح أهمية الخرائط الذهنية فى النقاط التالية:

- 1- عرض الأفكار بشكل شامل ومرتب وسلس يمكن من خلاله تسهيل وتبسيط عملية التعليم والتعلم.
- 2- ترابط الأفكار والمعلومات بشكل واضح يسهل على المتعلمين فهمه واستيعابه للتغلب على مشكلات الدراسة والحفظ.
- 3- دمج وربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة بشكل فعّال وإيجاد العلاقة بينهم مما يساعد على ترتيب المادة العلمية فى ذهن المتعلم.
- 4- زيادة قابلية المتعلمين لتعلم موضوعات جديدة بشكل واضح وبسيط ومرتب.
- 5- بث روح التشويق لدى المتعلم والقضاء على الملل من خلال استخدام الألوان والصور والأشكال التوضيحية⁽²⁾.
- 6- المساعدة على شدة التركيز من خلال استخدام عدد قليل من الكلمات.
- 7- تساعد المتعلمين على سرعة التذكر والتخيل للمعلومات من خلال الأشكال المرسومة فى أذهان المتعلمين⁽³⁾.

1 - طارق عبد الرؤوف عامر (2015): "الخرائط الذهنية ومهارات التعلم- طريقك إلى بناء الأفكار الذكية"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ص 21.

2 - أمل محمد توفيق (2023) : "فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخمسون، ص1945.

3 - فاطمة البهنساوى (2016): " استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الإبداع الموسيقى لطالب التربية الموسيقية"، ورقة عمل، مؤتمر الإبداع وحوار الثقافات، أمسياء، جامعة 6 أكتوبر.

مميزات الخرائط الذهنية:

- 1- تسهم فى وضوح الفكرة الرئيسية للموضوع.
- 2- ربط الفكرة الرئيسية بالأفكار الفرعية بشكل واضح وسلس.
- 3- استدعاء ومراجعة الأفكار بصورة واضحة وسريعة وفعالة.
- 4- اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية⁽¹⁾.

استراتيجية جدول التعلم

هى استراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات وإجراءات تدريسية منظمة تعمل على ربط التعلم اللاحق بالتعلم السابق لدى المتعلمين، بالإضافة إلى إطلاق رغبتهم فى الاستزادة من المعلومات والرغبة فى اكتساب وتحسين مستوى المتعلمين.

وُصِّفَت استراتيجية جدول التعلم بأنها تقوم على الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: ما الذى أعرفه من المهارة؟ وهى خطوة تشخيصية للتعرف على خبرة المتعلم السابقة عن موضوع التعلم.

الخطوة الثانية: ما الذى أحتاج لتعلمه؟ وهى خطوة تحدد احتياجات الطلاب ورغبتهم فى اكتساب المهارة وجوانبها والأداء الفنى فيها، وجوانبها، ومن ثم التطبيق لها.

الخطوة الثالثة: ما الذى تعلمته؟ وهى الخطوة التى يتم فيها تقويم وتحديد مدى إنجاز المهارة واكتساب المعارف المتعلقة بها، ومقارنة المعرفة السابقة والمعرفة المراد اكتسابها بمدى تعلم المهارة وإتقانها واكتساب النواحي النظرية المرتبطة بها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها استراتيجية تقوم على توظيف مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة والمرنة التى تخدم موضوعات قواعد الموسيقى النظرية(2) فى شكل جدول.

وتُوصفها الباحثة إجرائياً فى هذا البحث بأنها استراتيجية تعتمد على طرح عدة أسئلة، أولها سؤال يحدد خبرات الطالب فى أحد موضوعات قواعد الموسيقى النظرية(2)، وثانيها سؤال يحدد ما يحتاج الطالب تعلمه حول الموضوع، وثالثها سؤال يحدد ما تعلمه الطالب، وذلك بهدف ربط المعلومات الموسيقية السابقة بالمعلومات الموسيقية الجديدة فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) مما يؤدي إلى تحسين الأداء فى المقرر.

مميزات استراتيجية جدول التعلم:

¹ طارق عبد الرؤوف عامر (2015): "الخرائط الذهنية ومهارات التعلم- طريقك إلى بناء الأفكار الذكية"، مرجع سابق، ص 41.

- 1- تعزز فكرة التعليم التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- 2- تمكن المعلم من تعزيز بيئة التعلم الصفى.
- 3- تعمل على جذب انتباه واهتمام المتعلمين وتحفيز فضولهم العلمى⁽¹⁾.
- 4- تتميز بالمرونة حيث يمكن استخدامها فى أى مستوى تعليمى، حيث تنمى بناء المعنى لدى المتعلمين وتنمى تفكيرهم الناقد وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- 5- استنباط معرفة الطلاب السابقة حول الموضوع.
- 6- تحسين قدرة الطلاب على الربط بين المعلومات المختلفة.
- 7- مساعدة المتعلمين على تحديد ما يودون معرفته حول الموضوع مما يساعد على زيادة الدافعية للتعلم.
- 8- مساعدة الطلاب على الحفاظ على اهتمامهم حين يفكرون فيما يريدون معرفته وما تعلموه، مما يساعد على مراقبة تقدمهم نحو أهدافهم⁽²⁾.

استراتيجية الرؤوس المرقمة

هى إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتتسم بأنها استراتيجية تعاونية يعمل فيها الطلاب سوياً لضمان معرفة كل فرد من أفراد المجموعة الجواب الصحيح للأسئلة أو الأنشطة أو التدريبات التى يطرحها المعلم⁽³⁾.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها استراتيجية تدريسية تقوم على العمل والمشاركة الجماعية بين الطلاب وذلك بهدف التغذية الراجعة للإجابة على الأسئلة التقويمية لموضوعات قواعد الموسيقى النظرية⁽²⁾.

وتُوصفها الباحثة إجرائياً بأنها أسلوب تدريسي يُطبَّق بدروس مقرر قواعد الموسيقى النظرية⁽²⁾، يتم من خلاله تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، يُمنح فيها كل طالب رقماً محدداً، ثم يطرح المعلم سؤالاً أو نشاطاً متعلقاً بأحد دروس مقرر قواعد الموسيقى النظرية⁽²⁾ (موضوع الجلسات). يقوم أعضاء المجموعة بمناقشة الإجابة بشكل تعاوني، ثم تختار الباحثة رقماً عشوائياً ليجيب عنه الطالب الذي يحمل ذلك الرقم، وذلك بهدف تنمية الفهم الجماعي لدروس مقرر

¹ - عايذة على محمد (2016): " أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعلا في مادة تطبيقات احصائية في العلوم الإنسانية "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المملكة العربية السعودية، ص244.

² - يوسف قطامى (2013): " استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص87.

³ - يحيى أبو حرب وآخرون (2004): "الجديد في التعلم التعاونى لمراحل التعليم والتعليم العالى"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت، ص131.

قواعد الموسيقى النظرية(2)، وتفعيل المشاركة الفردية ضمن إطار العمل الجماعي، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى المتعلمين.

خطوات الاستراتيجية:

- 1- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من 4: 6 طلاب.
 - 2- يعطى المعلم رقم لكل طالب بالمجموعة حسب العدد الموجود.
 - 3- يقوم المعلم بشرح الدرس، ثم يطرح سؤالاً أو نشاطاً أو تدريباً يتعلق بالدرس، ويعطى وقتاً محدداً للمناقشة ومعرفة الجواب.
 - 4- يختار المعلم رقماً من المجموعة ليكون هو المتحدث بإسم المجموعة ويقدم الجواب.
 - 5- يستمع المعلم إلى الإجابات المعروضة من المجموعات ويصحح الإجابات الخاطئة منها⁽¹⁾.
- مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة:**

- ترى الباحثة أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تتمتع بالعديد من المميزات مثل:
- 1- تساعد على جذب انتباه المتعلم لفترة زمنية أطول.
 - 2- تساعد على تنمية المشاركة الفعالة بين المتعلمين.
 - 3- تنمية التفاعل والتواصل بين أفراد المجموعة وبين المجموعات ككل.
 - 4- احترام آراء الآخرين، حيث يعبر كل فرد من أفراد المجموعة عن رأيه وعن رأى باقى المجموعة.
 - 5- تنمية دور القيادة، حيث يمثل الفرد المختار دور المتحدث بإسم المجموعة.
 - 6- تصحيح المعلومات الخاطئة بشكل فوري مما يساعد على التقدم فى العملية التعليمية بشكل مرتب.

قواعد الموسيقى النظرية:

هى ما وضعه الموسيقيون من أسس ومبادئ لتحديد طرق التعامل مع الإيقاعات والنغمات وعلاقاتها ببعضها البعض من خلال منظومة ثابتة ومتفق عليها موسيقياً.

ويُدْرَس مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) -بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية- بنظام الساعات المعتمدة فى الفصل الدراسى الثانى من المستوى الأول، ويتضمن عدة بنود دراسية هى (التآلفات الثلاثية وانتساباتها، الحليات الموسيقية، التصوير اللحنى، المقامات الكنسية)، لذلك فكرت

¹ - ماشى بن محمد الشمري (1432): "101 استراتيجية فى التعلم النشط"، الطبعة الأولى، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، المملكة العربية السعودية، ص95.

الباحثة فى اتباع بعض استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة فى الخرائط الذهنية، وجدول التعلم، والرؤوس المرقمة وتوظيفها لتحسين أداء الطالب فى تلك البنود، مما يؤدى إلى تحسين أدائه فى المقررات الأخرى المرتبطة.

ثانياً: الجزء التطبيقي

الخطوات الإجرائية للبحث:

بعد إدراك الباحثة لمشكلة البحث، قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الكتب والدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط، وفكرت فى الدمج بين ثلاثة من أهم استراتيجيات التعلم النشط التى يمكن توظيفهم لتحسين أداء طلاب المجموعة التجريبية فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)، المقرر على طلاب المستوى الأول بالفصل الدراسى الثانى بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها 20 طالب وطالبة، من طلاب المستوى الأول بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية، ثم قامت بتقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية قوامها 10 طلاب، والأخرى ضابطة قوامها 10 طلاب.

ثانياً: البرنامج المُعد من قبل الباحثة:

أهداف البرنامج: تتمثل أهداف البرنامج المُعد من قبل الباحثة فى:

1- تحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة).

2- تصميم برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2).

زمن البرنامج: يتكون البرنامج من 13 جلسة، فى الفترة الزمنية من يوم السبت الموافق 2025/2/15م إلى يوم السبت الموافق 2025/3/15م، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً.

ثالثاً: اختبار قواعد الموسيقى النظرية(2):

قامت الباحثة بإعداد اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) من (60 درجة) لقياس مستوى الطلاب عينة البحث في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2)، والذي يتكون من:

السؤال الأول: (20 درجة) خاص بالتآلفات الثلاثية وانقلاباتها وانتساباتها للسلم الكبير والصغير.

السؤال الثاني: (20 درجة) خاص بالمقامات الكنسية وتصويرها مع كتابة دليل وأبعاد كل مقام.

السؤال الثالث: (10 درجات) خاص بالحليات الموسيقية وتدوين طريقة أدائها.

السؤال الرابع: (10 درجات) خاص بالتصوير اللحني بطريقتيه (المسافة، تغيير المفتاح).

صدق الاختبار:

بعد إعداد الباحثة لاختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) في صورته الأولى، قامت بعمل استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين عن مدى صلاحية الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، ثم قامت بإجراء التعديلات المطلوبة، وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين قبل التعديل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف لأسئلة اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)

السؤال	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	نسبة الاتفاق
الأول	8	2	0	%80
الثاني	8	2	0	%80
الثالث	10	0	0	%100
الرابع	9	1	0	%90

وبحساب النتائج المسجلة في الجدول السابق يتضح أن متوسط نسبة اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين المحكمين للاختبار ككل هي 87.5% وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على صلاحية اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) لقياس مستوى أداء الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2).

تطبيق اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2):

- بعد اختيار الباحثة للطلاب عينة البحث، قامت بتقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية 10 طلاب، مجموعة ضابطة 10 طلاب).

- قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية ثم قامت بتطبيق اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) على المجموعتين (التجريبية-الضابطة) لبيان مدى تقدم المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج.

تطبيق استراتيجيات التدريس المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، حيث قامت بالدمج بين ثلاثة استراتيجيات هي استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة، وقامت باستخدامهم في بداية ومنتصف وآخر كل جلسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول 2 يوضح فترات استخدام الاستراتيجيات التدريسية خلال الجلسات التطبيقية للبرنامج

الاستراتيجية	تطبيقها أثناء الجلسة
الخرائط الذهنية	أثناء الشرح بكل جلسة حيث تحتوى على أشكال ورسومات وجدول توضيحية لمحتوى الجلسة.
جدول التعلم	• بداية الجلسة ← لتحديد المعلومات السابقة عن موضوع الجلسة. • مقدمة الجلسة ← لتحديد ما يحتاج الطالب لتعلمه عن موضوع الجلسة. • نهاية الجلسة ← لتحديد ما تعلمه الطالب من الجلسة.
الرؤوس المرقمة	تتم خلال مرحلة التقويم بالجلسة للتأكد من فهم الطلاب لموضوع الجلسة.

الجلسات التطبيقية للبرنامج:

الجلسة الأولى

اليوم: السبت التاريخ: 2025/2/15 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التعريف بالبرنامج

هدف الجلسة: تعريف طلاب العينة بالبرنامج المقترح وأهدافه.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتعريف الطلاب عينة البحث بالبرنامج المُعد من قِبل الباحثة وأهدافه المراد تحقيقها، ثم قامت بتحديد موعد للبدء في جلسات البرنامج وتم الاتفاق على بدء الجلسات التطبيقية في موعد الجلسة التالية.

التقييم: أبدى الطلاب عينة البحث إعجابهم بفكرة البرنامج المقترح والهدف منه، وأبدوا استعدادهم لتنفيذ جلسات البرنامج.

الجلسة الثانية

اليوم: الاثنين التاريخ: 2025/2/17 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التآلفات الثلاثية وانقلاباتها

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من هذه الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يسترجع ما تعلمه عن التآلفات الثلاثية.
- 2- يتعرف على تكوين انقلابات التآلفات الثلاثية.
- 3- يميز بين أنواع التآلفات الثلاثية.
- 4- يدون انقلابات التآلفات الثلاثية بشكل صحيح.

استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقي، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن التآلفات الثلاثية، كما يلي:

جدول 3 يوضح جدول التعلم

ماذا أعرف؟	ما الذي احتاج تعلمه؟	ما الذي تعلمته؟

بعد تسجيل كل طالب لإجابته، قامت الباحثة

بشرح أنواع التآلفات الثلاثية وتكوينها من خلال

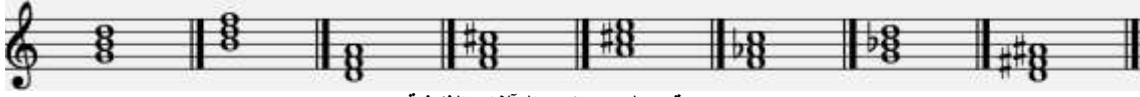
الخريطة الذهنية التالية:

ثم أعطت الباحثة بعض التدريبات على التآلفات

الثلاثية كما يلي:

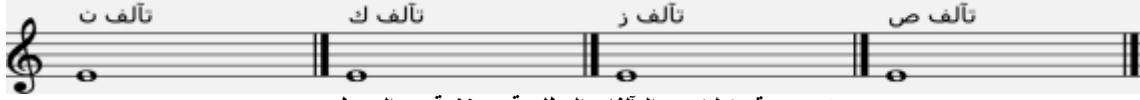


تدريب 1: حدد نوع كل تآلف من التآلفات التالية شكل رقم 1 خريطة ذهنية توضح أنواع التآلفات الثلاثية



تمرين رقم 1 لتحديد نوع التآلفات الثلاثية

تدريب 2: من نغمة مى الوسطى كون التآلفات المطلوبة.



تمرين رقم 2 لتكوين التآلفات المطلوبة من نغمة مى الوسطى

ثم قامت الباحثة بشرح انقلابات التآلفات الثلاثية من خلال الخريطة الذهنية التالية كما يلي:

التآلف الكبير:

- يتكون التآلف الكبير فى وضعه الأساسى من تتابع 3ك-3ص.
- الانقلاب الأول 3ص-4ت.
- الانقلاب الثانى 4ت-3ك.

التآلف الصغير:

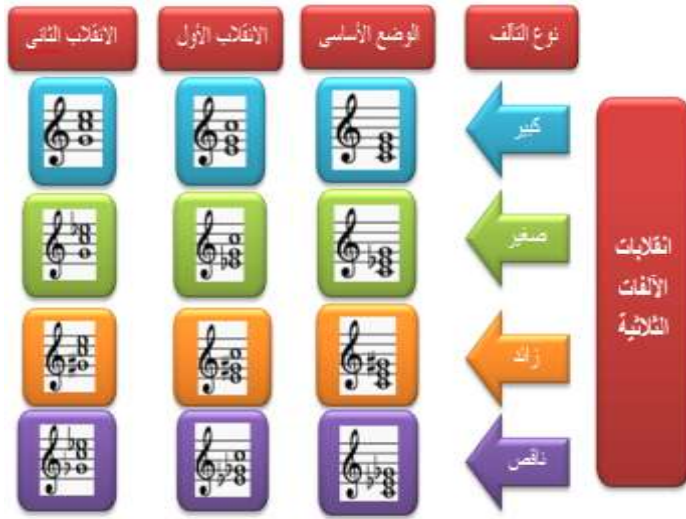
- الوضع الأساسى 3ص-3ك.
- الانقلاب الأول 3ك-4ت.
- الانقلاب الثانى 4ت-3ص.

التآلف الزائد:

- الوضع الأساسى 3ك-3ك.
- الانقلاب الأول 3ك-4ن.
- الانقلاب الثانى 4ن-3ك.

التآلف الناقص:

- الوضع الأساسى 3ص-3ص.
- الانقلاب الأول 3ص-4ز.
- الانقلاب الثانى 4ز-3ص.



شكل رقم 2 خريطة ذهنية توضح انقلابات التآلفات الثلاثية

بعد شرح الباحثة انقلابات التآلفات الثلاثية وإعطاء أمثلة عليها كما فى الخريطة الذهنية

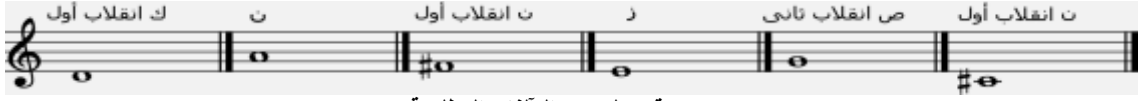
السابقة، قامت بإعطاء بعض التمارين للطلاب كما يلي:

تدريب 3: حدد نوع وانقلاب كل تآلف من التآلفات التالية.



تمرين رقم 3 لتحديد نوع وانقلاب التآلفات الثلاثية

تدريب 4: كون التآلفات المطلوبة فيما يلي.



تمرين رقم 4 لتكوين التآلفات المطلوبة

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة على التدريبات قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة 5 طلاب ثم عرضت على كل مجموعة اختيار اسم لها تحفيزاً لهم وإثارة روح المنافسة بينهم، ثم قامت بترقيم كل طالب في كل مجموعة ثم بدأت باختيار طالب عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن كل تألف في التدريبات السابقة على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

التقييم:

- أعجب الطلاب بالخرائط الذهنية وأبدوا رأيهم في أنها ساعدت على رسم صورة منظمة للمعلومة.
- تعلم الطلاب من خلال استراتيجية جدول التعلم كيفية التعبير كتابياً عن كل جزء تعلموه في الجلسة.
- كانت استراتيجية الرؤوس المرقمة لها دور بارز في إثارة الحماس والمنافسة بين المجموعات ككل، وإثارة روح التعاون والمشاركة بين أفراد كل مجموعة.

الجلسة الثالثة والرابعة

اليوم: الأربعاء، السبت التاريخ: 19، 2025/2/22م الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: انتسابات التآلفات الثلاثية للسلم الكبير والسلم الصغير

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يتعرف على انتسابات التآلفات الثلاثية للسلم الكبير والسلم الصغير.
- 2- يستنتج انتسابات التآلفات الثلاثية تبعاً لنوع كل منها.
- 3- يميز بين التآلفات الثلاثية وانتساب كل تألف للسلم الكبير والسلم الصغير.

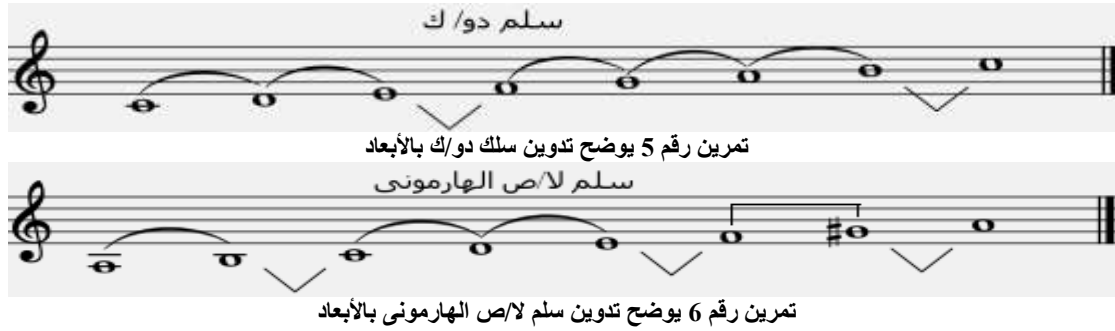
استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.

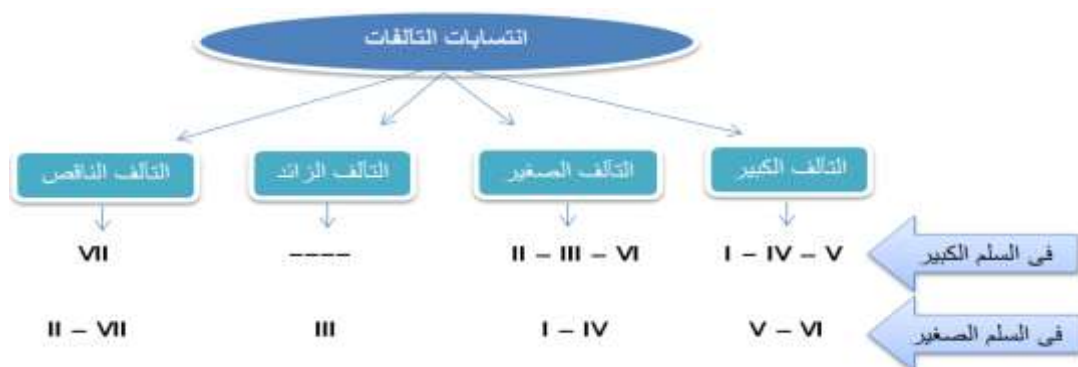
الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقي، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن انتسابات التآلفات الثلاثية. بعد تسجيل كل طالب لإجابته قامت الباحثة بمراجعة التآلفات الثلاثية ثم قامت بمراجعة السلم الكبير والصغير.



ثم قامت بشرح انتسابات التآلفات الثلاثية للسلم الكبير والسلم الصغير من خلال الخريطة الذهنية التالية:



شكل رقم 3 خريطة ذهنية توضح انتسابات التآلفات الثلاثية للسلم الكبير والسلم الصغير

قامت الباحثة بشرح طريقة تحديد نوع التآلف كما في الجلسة السابقة ثم شرحت طريقة تحديد انتساب التآلف لدرجات السلم الكبير والسلم الصغير من خلال الخطوات التالية:

أولاً: تحديد نوع التآلف.

ثانياً: تحديد الدرجات الموجودة بها التآلف سواء في السلم الكبير أو السلم الصغير.

ثالثاً: تحديد اسم السلم حسب الدرجة الرومانية عن طريق النزول من أساس التآلف إلى أساس

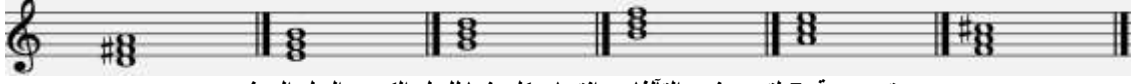
السلم حسب المسافة الموجودة بين الدرجة التي يوجد عليها التآلف وأساس السلم.

فمثلاً إذا كان أساس التآلف نغمة (فا) والدرجة الرومانية هي IV نهبط من نغمة (فا) أربع درجات

ليكون اسم السلم (دو)، وهكذا في باقي الدرجات.

بعد انتهاء الباحثة من شرح انتسابات التآلفات الثلاثية للسلم الكبير والسلم الصغير شرحاً مفصلاً، قامت بإعطاء بعض التدريبات للطلاب كما يلي:

تدريب: حدد نوع التآلفات التالية ثم اذكر انتساب كل منها للسلم الكبير والسلم الصغير.



تمرين رقم 7 لتحديد نوع التآلفات وانتساب كل منها للسلم الكبير والسلم الصغير

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة على التدريب قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كما في الجلسة السابقة، ثم قامت بترقيم كل طالب في كل مجموعة ثم بدأت باختيار طالب عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن كل تآلف في التدريب السابق على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

التقييم:

- كان لاستراتيجية الخرائط الذهنية دور هام في استيعاب الطلاب لانتسابات التآلفات الثلاثية بشكل مبسط.
- تمكن الطلاب من الإجابة بطريقة صحيحة على التدريب المعروض عليهم إلا أن بعض الطلاب وجدوا صعوبة في بادئ الأمر وبعد مساعدة الباحثة لهم تفهموا الخطأ الذي وقعوا فيه واستطاعوا الإجابة بعد ذلك بطريقة صحيحة.

الجلسة الخامسة والسادسة

اليوم: الاثنين، الأربعاء التاريخ: 24، 2025/2/26 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التصوير اللحني

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يتعرف على طرق تصوير الألحان.
- 2- يميز بين دليل السلالم الكبيرة والصغيرة.
- 3- يدون اللحن بطريقة صحيحة بعد تصويره.
- 4- يتعرف على مميزات كل طريقة من طرق تصوير الألحان.

استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقي، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن تصوير الألحان.

عند تعبير الطلاب عن عدم معرفتهم لمعنى تصوير الألحان، قامت الباحثة بإعطاء مثال وهو عند تقديم أى شخص لبعض الأوراق الرسمية يتطلب الأمر وجود صورة شخصية لهذا الشخص، هذه الصورة تحتفظ بنفس ملامح الشخص دون التدخل فى أبعاد وجهه.

كذلك الأمر فى تصوير الألحان، حيث يتم تصوير اللحن فى سلم آخر مع الحفاظ على نفس أبعاد اللحن، وشخصية السلم، حيث تتميز جميع السلالم الكبيرة بشخصية أو طابع واحد ولكنها تختلف فقط فى الطبقة الصوتية.

شرحت الباحثة معنى تصوير الألحان على أنه غناء أو عزف اللحن فى منطقة أحد أو أغلظ مما هى مدونة فيه.

قامت الباحثة بمراجعة دائرة الدييز ودائرة البيمول لتذكر الطلاب بدليل كل سلم من السلالم الكبيرة ، وذلك من خلال الخريطة الذهنية التالية:



شكل رقم 4 خريطة ذهنية توضح دائرة الدييز ودائرة البيمول

وبعد تأكد الباحثة من تذكر الطلاب لدليل السلالم الكبيرة فى دائرة الدييز ودائرة البيمول، قامت الباحثة بعرض الخريطة الذهنية التالية التى توضح طرق تصوير الألحان، وخطوات كل طريقة.

أولاً: التصوير عن طريق المسافة:



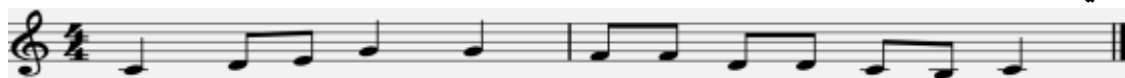
شكل رقم 5 خريطة ذهنية توضح خطوات التصوير عن طريق المسافة

وهو عبارة عن نقل اللحن الموسيقى منطقة أحد أو أغلظ فى نفس المفتاح الموسيقى الذى دون فيه اللحن الأساسى، مع استنتاج اسم السلم الجديد ودليله والعلامات العارضة إن

وجدت.

ثم قامت الباحثة بإعطاء بعض التدريبات للتأكد من فهم واستيعاب الطلاب للتصوير اللحني عن طريق المسافة.

تدريب 1: صور اللحن التالي مسافة 2 ك ↑

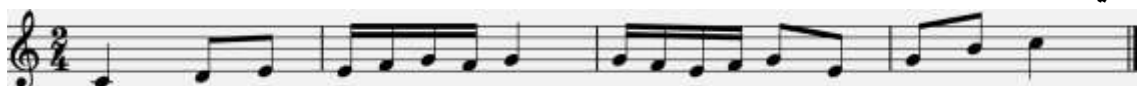


تمرين رقم 8 لبيان خطوات تصوير اللحن مسافة 2 ك ↑

شرحت الباحثة كيفية تصوير اللحن التالي في عدة خطوات هي:

- 1- تحديد السلم المدون فيه اللحن (سلم دو/ الكبير).
- 2- الصعود مسافة 2 ك من أساس السلم لاستنتاج السلم الجديد (سلم ري/ الكبير).
- 3- الصعود مسافة 2 ك من كل نغمة في اللحن المراد تصويره.

تدريب 2: صور اللحن التالي مسافة 5 ك ↑ ، 4 ك ↑ ، 2 ك ↓.



تمرين رقم 9 لتصوير اللحن مسافة 5 ك ↑ ، 4 ك ↑ ، 2 ك ↓

بعد تأكد الباحثة من فهم واستيعاب الطلاب لتصوير الألحان عن طريق المسافة، قامت بشرح تصوير الألحان عن طريق تغيير المفتاح وذلك من خلال الخريطة الذهنية المقابلة.

ثانياً: التصوير بتغيير المفتاح

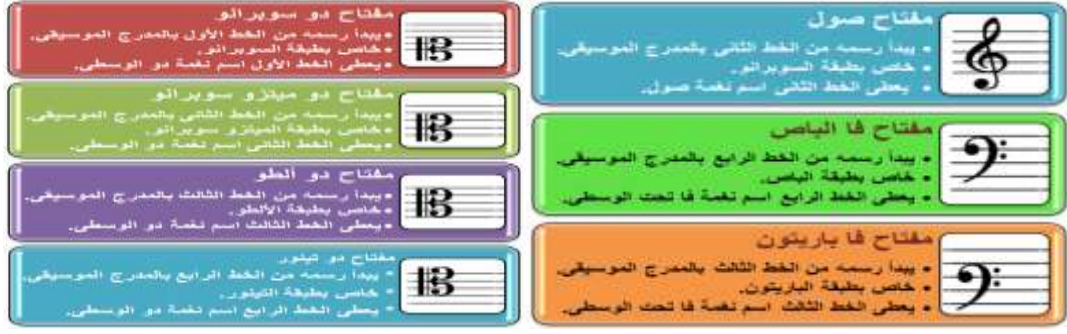
وهو عبارة عن الاحتفاظ بأماكن النغمات كما هي في اللحن الأساسي أو بمعنى آخر تدوين



النغمات في مكانها على المدرج الموسيقي كما شكل رقم 6 خريطة ذهنية توضح خطوات التصوير بتغيير المفتاح

هي في اللحن الأساسي المراد تصويره، وتغيير المفتاح الموسيقي المستخدم بما يتلائم مع تصوير اللحن إلى سلم آخر مع مراعاة تغيير الدليل والعلامات العارضة إن وجدت.

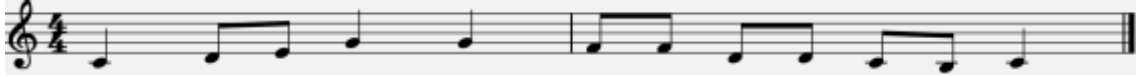
ثم قامت الباحثة بعرض خريطة ذهنية توضح أنواع المفاتيح الموسيقية كما يلي:



شكل رقم 7 خريطة ذهنية توضح أنواع المفاتيح الموسيقية

ثم قامت الباحثة بإعطاء بعض التدريبات للتأكد من فهم واستيعاب الطلاب تصوير الألحان بتغيير المفتاح الموسيقي.

تدريب 3: صور اللحن التالي في سلم فا/ك.

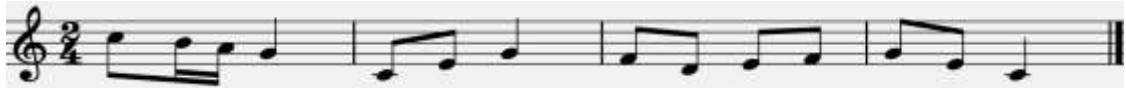


تمرين رقم 10 لبيان خطوات التصوير بتغيير المفتاح

شرحت الباحثة كيفية تصوير اللحن التالي في عدة خطوات هي:

- 1- الحفاظ على أماكن النغمات كما هي مدونة على المدرج الموسيقي.
- 2- معرفة السلم الموسيقي المدون فيه اللحن.
- 3- استخدام المفتاح الموسيقي المناسب الذي يجعل أساس السلم الحالي نفس أساس السلم الجديد المراد التحويل إليه (التصوير من سلم دو/ك إلى سلم فا/ك).
- 4- تغيير دليل السلم إلى السلم الجديد وكذلك العلامات العارضة إن وجدت.

تدريب 4: صور اللحن التالي في سلم صول/ك، مي/ب.



تمرين رقم 11 لتدريب الطلاب على تصوير اللحن عن طريق تغيير المفتاح

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة على التدريب بشكل فردي قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كما في الجلسة السابقة، ثم قامت بتزجيم كل طالب في كل مجموعة ثم بدأت باختبار رقم عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن كل تألف في التدريب السابق على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

التقييم:

- كان لاستراتيجية الخرائط الذهنية دور هام فى تذكر الطلاب لدائرة الدييز ودائرة البيمول بشكل سهل، واستخدامها لشرح طرق التصوير والمفاتيح الموسيقية جعل من السهل على الطلاب التركيز فى التفرقة بينهم بكل سهولة.
- تمكن الطلاب من الإجابة بطريقة صحيحة على التدريبات المعروضة عليهم إلا أن بعض الطلاب وجدوا صعوبة فى بادئ الأمر فى استخدام التصوير بتغيير المفتاح، وبعد مساعدة الباحثة لهم تفهموا الخطأ الذى وقعوا فيه واستطاعوا الإجابة بعد ذلك بطريقة صحيحة.
- كان لاستراتيجية جدول التعلم دور هام فى تركيز الطلاب وترتيب افكارهم.
- كان لاستراتيجية الرؤوس المرقمة دور فى تنمية الجانب التعاونى بين الطلاب.

الجلسة السابعة والثامنة

اليوم: السبت، الاثنين التاريخ: 1، 2025/3/3 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: الحليات الموسيقية

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يتعرف على الحليات الموسيقية.
 - 2- يميز بين أنواع الحليات الموسيقية.
 - 3- يدون اللحن بطريقة صحيحة بعد استخدام الحليات الموسيقية.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.
الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقى، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن التصوير اللحنى.
عند تعبير الطلاب بأنهم كثيراً ما يسمعون من زملائهم بالمستويات الأعلى عزف بعض المقطوعات التى يكون بها بعض اللمسات اللحنية الجمالية، قامت الباحثة بتوضيح أن تلك

المسات التي تزيد اللحن ثراءً وجمالاً تسمى الحليات الموسيقية، ثم عزفت الباحثة للطلاب لحن يحتوي على بعض الحليات الموسيقية.

ثم قامت بتوضيح أنواع الحليات الموسيقية، واسم كل حلية وطريقة تدوينها وكذلك طريقة أدائها من خلال الخريطة الذهنية التالية:



شكل رقم 8 خريطة ذهنية توضح أنواع الحليات الموسيقية وطريقة تدوين وأداء كل منها

أولاً: حلية أتشيكاتورا Acciacatura

هي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط في ذيلها، وبذلك تكون سريعة وتستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية التي تليها وبذلك يقع النبر القوي على الأتشيكتورا. أو تستقطع الأتشيكتورا من زمن النوتة التي تسبقها وفي هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية وليست الأتشيكتورا.



تمرين رقم 12 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية الأتشيكتورا

ثانياً: حلية أبوجاتورا Appogiatura

هي نوتة أصغر من النوتة الأساسية وتوضع قبلها، وتكون أحد أو أغلظ من النوتة الأساسية وفي الغالب يكون بينهما بعد أو نصف بعد.



تمرين رقم 13 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية الأبوجاتورا

ثالثاً: حلية جروبيتو Gruppetto

وتعرف بالاشارة ∞ عندما تبدأ من أعلى النغمة الأساسية، والاشارة ∞ عندما تبدأ من أسفل النغمة الأساسية، وتتألف من أربع أو خمس نوتات تبدأ بنوطة أحد أو أغلظ من النوطة الأساسية طبقاً للاشارة ثم النوطة الأساسية ثم نوطة أحد أو أغلظ ثم النوطة الأساسية.



تمرين رقم 14 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية الجريبينو

رابعاً: حلية موردينت Mordente

عبارة عن تغيير سريع فى النوطة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية إذا كانت بهذا الشكل ♯ أما إذا كانت بالشكل ♯ فتبدأ من النوطة الأساسية ثم الأغلظ ثم الأساسية.



تمرين رقم 15 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية الموردينت

خامساً: حلية أريبيجو Arpeggio

ويشار لها بالرمز ♯ وفي الغالب تؤدي فى الاتجاه من أغلظ نغمة إلى أحد نغمة.



تمرين رقم 16 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية الأريبيجو

سادساً: حلية تريلو Trillo

وهى عبارة عن زغردة ويرمز لها بالرمز tr وتكون إشارتها فوق النغمة الأساسية وتتألف من النغمة الأساسية والنغمة الأحد منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوى حتى انتهاء زمنها.



تمرين رقم 17 يوضح طريقة تدوين وأداء حلية التريلو

ثم قامت الباحثة بإعطاء بعض التدريبات للتأكد من فهم واستيعاب الطلاب للحليات الموسيقية كما يلي:

تدريب 1: دون طريقة أداء الحليات التالية؟



تمرين رقم 18 لبيان قدرات الطلاب في تحديد طريقة أداء الحليات الموسيقية

تدريب 2: دون طريقة أداء الحليات التالية؟



تمرين رقم 19 لبيان قدرات الطلاب في تحديد طريقة أداء الحليات الموسيقية

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة على التدريب بشكل فردي قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كما في الجلسات السابقة، ثم قامت بترقيم كل طالب في كل مجموعة ثم بدأت باختبار رقم عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن كل تألف في التدريب السابق على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

التقييم:

- كان لاستراتيجية الخرائط الذهنية دور هام في توضيح أنواع الحليات الموسيقية وبيان رموزها وطريقة أدائها بشكل صحيح، واستخدامها جعل من السهل على الطلاب التركيز في التفرقة بينهم بكل سهولة.
- تمكن الطلاب من الإجابة بطريقة صحيحة على التدريبات المعروضة عليهم إلا أن بعض الطلاب وجدوا صعوبة في بادئ الأمر في طريقة تدوين بعض الحليات الموسيقية، ومع تكرار وتنوع الأمثلة تمكن الطلاب من تدوينها بطريقة صحيحة.
- كان لاستراتيجية جدول التعلم دور هام في تركيز الطلاب وترتيب أفكارهم.
- كان لاستراتيجية الرؤوس المرقمة دور في تنمية الجانب التعاوني بين الطلاب.

الجلسة التاسعة والعاشر

اليوم: الأربعاء، السبت التاريخ: 5، 2025/3/8 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: المقامات الكنيسية

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

1- يتعرف على المقامات الكنسية.

2- يفرق بين المقامات الكنسية والسلالم الكبيرة والصغيرة.

3- يدون المقامات الكنسية بشكل صحيح.

4- يميز بين المقامات الكنسية.

استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقي، بيانو.

خطوات سير الجلسة:



بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن المقامات الكنسية.

بعد تعبير الطلاب عن عدم معرفتهم لماهية المقامات

الكنسية، بدأت الباحثة بمراجعة أبعاد السلم الكبير والسلم الصغير، ثم قامت بمراجعة الأقارب المجاورين للسلم الكبير من حيث الأبعاد ودرجة الركوز وطابع كل سلم، ثم بدأت في شرح المقامات الكنسية من خلال الخريطة الذهنية المقابلة، وأوضحت أنواع المقامات الكنسية وأسمائها، وقامت بتقسيمها إلى قسمين.

مقامات كنسية ترتبط بالسلم الكبير		
مقام	مقام	مقام
أيونيان	ليديان	ميكسوليديان

القسم الأول هي مقامات كنسية ترتبط بالسلم الكبير كما في الخريطة الذهنية المقابلة.

المقامات الكبيرة: هي المقامات التي تكون ثالثتها كبيرة وبالتالي يكون تألف الأساس هو تألف كبير مثل

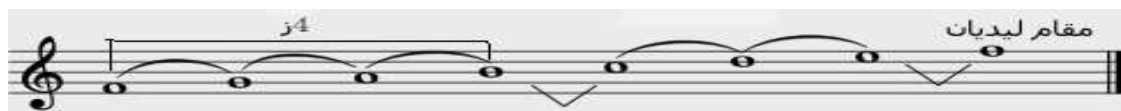
مقام الأيونيان:

الذي يتعادل في أبعاده ودرجة ركوزه مع سلم دو الكبير الطبيعي.

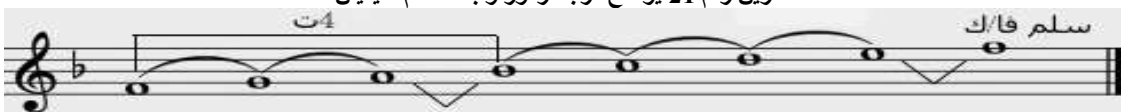


تمرين رقم 20 يوضح تطابق درجة الركوز والأبعاد بين سلم دو/ك الطبيعي ومقام الأيونيان

مقام الليديان: والذي يتعادل مع سلم فا/ك في درجة الركوز ويختلف عنه في الأبعاد حيث يتميز بالرابعة الزائدة.



تمرين رقم 21 يوضح درجة ركوز وأبعاد مقام الليديان

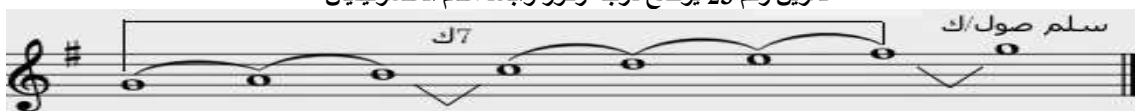


تمرين رقم 22 يوضح درجة ركوز وأبعاد سلم فا/ك

مقام المكسوليديان: الذى يتعادل مع سلم صول/ك فى درجة الركوز ويختلف عنه فى الأبعاد حيث يتميز بالسابعة الصغيرة.



تمرين رقم 23 يوضح درجة ركوز وأبعاد مقام المكسوليديان



تمرين رقم 24 يوضح درجة ركوز وأبعاد سلم صول/ك

ثم قامت الباحثة بتلخيص أوجه التشابه والاختلاف فى الجدول التالى:

جدول 4 يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين المامات والسلام الكبيرة

مقام الأيونيان	سلم دو/ك	مقام الليديان	سلم فا/ك	مقام مكسوليديان	سلم صول/ك
وجه التشابه	درجة الركوز والأبعاد	درجة الركوز	درجة الركوز	الأبعاد حيث	الأبعاد حيث
وجه الاختلاف	-	-	على 4ت	يحتوى السلم	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على
			على 4ت	يحتوى المقام	يحتوى المقام على

القسم الثانى هى مقامات كنسية ترتبط بالسلم الصغير كما فى الخريطة الذهنية المقابلة.

المقامات الصغيرة: هى المقامات التى تكون ثالثتها صغيرة وبالتالي تألف الأساس صغير مثل:

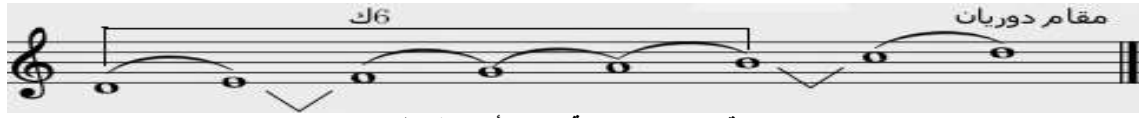
مقام الأيوليان:

الذى يتعادل فى أبعاده ودرجة ركوزه مع سلم لا الصغير الطبيعى.

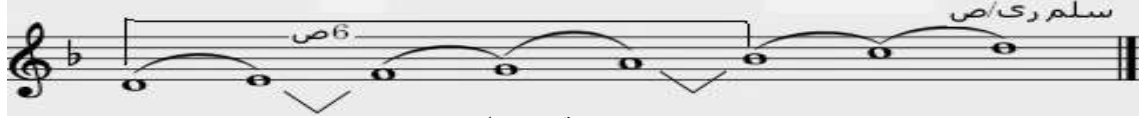


تمرين رقم 25 يوضح تطابق درجة الركوز والأبعاد بين سلم لا/ص الطبيعى ومقام الأيوليان

مقام الدوريان: الذى يتعادل مع سلم رى الصغير فى درجة الركوز ويختلف عنه فى الأبعاد حيث يتميز بالسادسة الكبيرة.

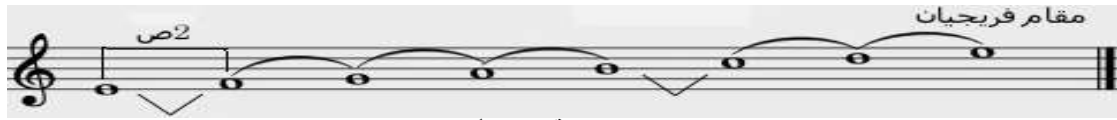


تمرين رقم 26 يوضح درجة ركوز وأبعاد مقام الدوريان

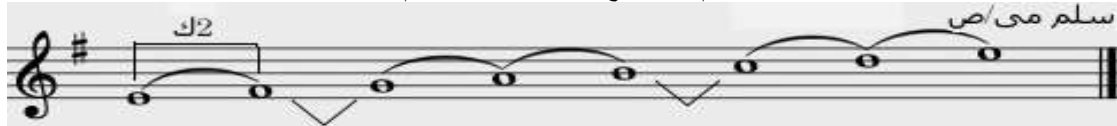


تمرين رقم 27 يوضح درجة ركوز وأبعاد سلم رى/ص

مقام الفريجيان: الذى يتعادل مع سلم مى الصغير فى درجة الركوز ويختلف عنه فى الأبعاد حيث يتميز بالثانية الصغيرة.



تمرين رقم 28 يوضح درجة ركوز وأبعاد مقام الفريجيان



تمرين رقم 29 يوضح درجة ركوز وأبعاد سلم مى/ص

ثم قامت الباحثة بتلخيص أوجه التشابه والاختلاف فى الجدول التالى:

جدول 5 يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين المقامات والسلالم الصغيرة

مقام أيوليان	سلم لا/ص	مقام دوريان	سلم رى/ص	مقام فريجيان	سلم مى/ص
وجه التشابه	درجة الركوز والأبعاد	درجة الركوز	درجة الركوز	وجه الاختلاف	وجه التشابه
-	-	الأبعاد حيث يحتوى المقام على 6 ك	الأبعاد حيث يحتوى السلم على 6 ص	الأبعاد حيث يحتوى المقام على 2 ص	الأبعاد حيث يحتوى المقام على 2 ك

ثم قامت الباحثة بإعطاء بعض التدريبات للتأكد من فهم واستيعاب الطلاب للحليات الموسيقية كما يلى:

تدريب 1: دون سلم فا/ك والمقام المقابل له ثم اذكر أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

تدريب 2: بدءاً من سلم دو/ك وبشكل تصاعدى قم بترتيب المقامات الكنسية.

بعد انتهاء الباحثة من شرح المقامات الكنسية والعلاقة بينها وبين السلالم الكبيرة والصغيرة المتمثلة فى الأقارب المجاورة، قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كما فى الجلسات

السابقة، ثم قامت بترقيم كل طالب فى كل مجموعة ثم بدأت باختيار رقم عشوائى من كل مجموعة للإجابة عن بعض التدريبات على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

التقييم:

- كان لاستراتيجية الخرائط الذهنية دور هام فى توضيح المقامات الكنسية وأنواعها بشكل مبسط.
- تمكن الطلاب من الإجابة بطريقة صحيحة على التدريبات المعروضة عليهم كما تمكنوا من تدوين المقامات الكنسية وإيجاد العلاقة بينها وبين السلالم الكبيرة والصغيرة بسهولة.
- كان لاستراتيجية جدول التعلم دور هام فى تركيز الطلاب وترتيب أفكارهم.
- كان لاستراتيجية الرؤوس المرقمة دور فى تنمية الجانب التعاونى بين الطلاب.

الجلسة الحادية عشر والثانية عشر

اليوم: الاثنين، الأربعاء التاريخ: 10، 12/3/2025م الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: تصوير المقامات الكنسية

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من هذا الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادر على أن:

1- يتعرف على طرق تصوير المقامات الكنسية.

2- يصور المقامات الكنسية بطريقة صحيحة.

استراتيجيات التدريس المستخدمة:

استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، سبورة مدون عليها المدرج الموسيقى، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، وزعت على كل طالب نموذج لجدول التعلم وطلبت من كل طالب تدوين ما يعرفه عن المقامات الكنسية وطرق تصويرها.

بعد تسجيل الطلاب لاستجاباتهم فى جدول التعلم، قامت الباحثة بمراجعة المقامات الكنسية التى سبق دراستها، ثم بدأت فى شرح طريقة تصويرها.

ثم شرحت الباحثة طرق تصوير المقامات الكنسية والتى تتمثل فى طريقتين.

الطريقة الأولى: التصوير عن طريق درجة الركوز.

شرحت الباحثة طريقة تصوير المقامات الكنسية على الدرجات المختلفة باستخدام الخريطة

الذهنية المقابلة فى عدة نقاط هى:

- 1- الربط بين اسم المقام واسم السلم المقابل للمقام لحساب المسافة المطلوبة للتصوير وذلك تبعاً للمسافة بين نغمة دو ودرجة ركوز المقام. على سبيل المثال:
- مقام الدوريان ← درجة ركوزه هي نغمة (رى) التي تبعد عن نغمة (دو) مسافة 2ك.



شكل رقم 12 خريطة ذهنية توضح بعد المقامات عن نغمة دو

- 2- نأخذ دليل السلم الكبير الذي يوجد على هذا البعد.

تدريب 1: دون مقام فا دوريان.

الحل: نهبط من نغمة فا مسافة 2ك لتكافئ المسافة بين درجة ركوز مقام الدوريان ونغمة دو.

لتصبح مي b ثم نأخذ دليل سلم مي b/ك، ثم ندون المقام من نغمة فا



تمرين رقم 30 يوضح تدوين درجة الركوز والأبعاد لمقام فا دوريان

تدريب 2: دون مقام رى مكسوليديان.

الحل: نحدد المسافة بين درجة ركوز مقام المكسوليديان ونغمة دو ← 5ك، ثم نهبط من نغمة رى

مسافة 5ك ← صول، ثم نأخذ دليل سلم صول/ك وندون المقام من نغمة رى كما يلي:



تمرين رقم 31 يوضح تدوين درجة ركوز وأبعاد مقام رى مكسوليديان

تدريب 3: دون المقامات التالية ← لا ليديان، فا أيونيان.

الطريقة الثانية: التصوير عن طريق دليل المقام

شرحت الباحثة طريقة تصوير المقام عن طريق الدليل من خلال التدريبات التالية:

الحل: نحدد المسافة بين درجة ركوز مقام الدوريان ونغمة دو ← 2ك، ثم نوجد السلم الكبير الذى يكون دليله 2b ← سى/ب/ك، ثم ندون من درجة ركوز تبعد عن سى b مسافة 2ك ↑ ← دو. كالتالى:



تدريب 5: دون درجة ركوز المقامات التالية: $\Leftarrow$ مقام الفريجيان الذى يحتوى على #4 ، مقام الأبوليان الذى يحتوى على b2.

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة على التدريب بشكل فردى قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين كما فى الجلسات السابقة، ثم قامت بترقيم كل طالب فى كل مجموعة ثم بدأت باختيار رقم عشوائى من كل مجموعة للإجابة عن كل تألف فى التدريب السابق على أن تكون الإجابة بعد المداولة بين أفراد كل مجموعة.

- كان لاستراتيجية الخرائط الذهنية دور هام فى توضيح طرق تصوير المقامات الكنسية وبيان طريقة تدوين كل مقام بعد تصويره بطريقة صحيحة.
- تمكن الطلاب من الإجابة بطريقة صحيحة على التدريبات المعروضة عليهم.
- كان لاستراتيجية جدول التعلم دور هام فى تركيز الطلاب وترتيب أفكارهم.
- كان لاستراتيجية الرؤوس المرقمة دور فى تنمية الجانب التعاونى بين الطلاب.

اليوم: السبت التاريخ: 2025/3/15م الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)

هدف الجلسة: تطبيق اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2).

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بمرج الموسيقى بمبنى التربية الموسيقية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وذلك في وجود ملاحظين على الطلاب أثناء أداء الاختبار لضمان الالتزام.

ثم قامت بتجميع درجات طلاب كل مجموعة لكل سؤال لاتباع الأساليب الإحصائية المناسبة وعرضها في نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاستخراج نتائج البحث ومن خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS 18 استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-whitney لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة).

نتائج البحث:

تتمثل نتائج البحث الحالي في اختبار صحة فروض البحث من خلال ما كشفت عنه الأساليب الإحصائية التي استعانت بها الباحثة لمعالجة البيانات، حيث تعرض النتائج الخاصة بكل فرض وتفسيرها مستعينة ببعض الجداول، وبيان ذلك في ضوء وجود مستوى دلالة النتائج الإحصائية، وتحقيق الفرض أو عدم تحقيقه، واتفاق أو اختلاف النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، ويمكن عرض نتائج البحث بشكل تفصيلي فيما يلي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "تفترض الباحثة أن البرنامج الذي يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) قد يؤدي إلى تحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم مقارنة أداء طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج -المعد من قبل الباحثة- عليهم بأداء طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية حققوا تحسناً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

ويعكس هذا التحسن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) في تحسين أداء الطلاب بمقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)، مما يدعم صحة الفرض الأول ويؤكد وجود أثر إيجابي للبرنامج المستخدم.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار قواعد الموسيقى النظرية(2)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان وتني" "Mann-Whitney" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج، وفيما يلي جدول(6) يوضح بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات المجموعتين.

جدول 6 دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

السؤال	المجموعة	ن	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	تجريبية	10	153	15.30	-3.704	0.01
	ضابطة	10	57	5.70		
الثاني	تجريبية	10	155	15.50	-3.832	0.01

		5.50	55	10	ضابطة	
0.01	-3.756	15.35	153.5	10	تجريبية	الثالث
		5.65	56.5	10	ضابطة	
0.01	-3.666	15.20	152	10	تجريبية	الرابع
		5.80	58	10	ضابطة	
0.01	-3.800	15.50	155	10	تجريبية	الاختبار ككل
		5.50	55	10	ضابطة	

وعند مستوى $0.01 = 2.58$

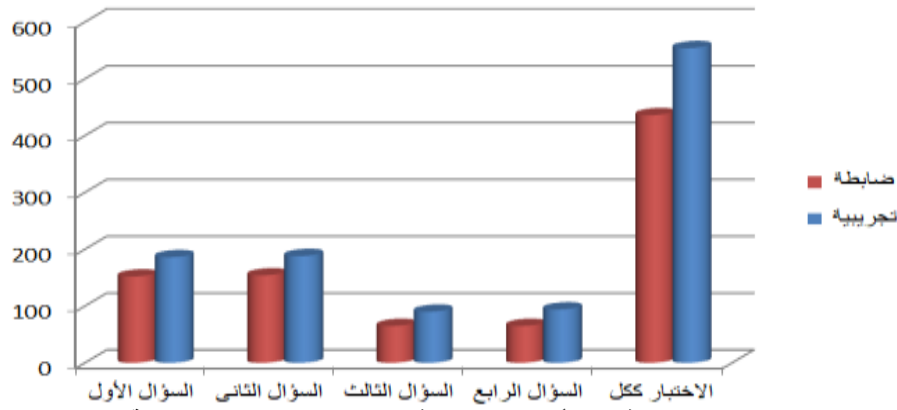
قيمة (Z) عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة Z (-3.704) للسؤال الأول، بينما بلغت (-3.832) للسؤال الثاني، وبلغت (-3.756) للسؤال الثالث، وبلغت (-3.666) للسؤال الرابع، وبذلك تكون قيمة Z (-3.800) لاختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) ككل للمجموعتين التجريبية والضابطة، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم لطلاب المجموعة التجريبية دون طلاب المجموعة الضابطة، مما يدل على تحقق الفرض الثاني، وبالتالي يدل على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة في (استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة) والاستفادة منها في تحسين الأداء في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2).

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من مرام عادل (2023)، نجوى أحمد (2023)، Yen Duong (2024)، Martha Snead (2001)، آية حسن (2024)، علياء مصطفى (2024)، ابتهاج محمد (2023)، صباح أحمد (2024) حيث أثبتت نتائج تلك الدراسات أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية أو استراتيجية جدول التعلم أو استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها فاعلية في البرامج المستخدمة، وأثبتت نتائج البحث الحالي أن الدمج بين تلك الاستراتيجيات وتوظيفها له دور فعال في تحسين أداء الطلاب في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2).

ويمكن التأكد من الفروق بين أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار قواعد

الموسيقى النظرية (2) من خلال الرسم البياني التالي:



رسم بياني 1 يوضح فروق الأداء بين الطلاب في اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)

تفسير النتائج:

أسفرت نتائج البحث عن وجود تحسن ملحوظ في مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2) وذلك في البنود التالية (التآلفات الثلاثية وانتساباتها- تصوير الألحان- الحليات الموسيقية- المقامات الكنسية) وترجع الباحثة ذلك إلى:

- 1- تعريف الطلاب بأهداف البحث ومشاركتهم لتحقيق تلك الأهداف.
- 2- أساليب التعزيز التي استخدمتها الباحثة وتشجيعها المستمر لطلاب المجموعة التجريبية أثناء تطبيق جلسات للبرنامج كان لها أثر واضح في استمرار دافعيتهم للتقدم، مما أدى إلى تحسن مستوى أدائهم.
- 3- انتظام طلاب المجموعة التجريبية في حضور الجلسات التطبيقية للبرنامج كان له أثره في تحسن مستوى أدائهم.
- 4- تنوع الخرائط الذهنية المستخدمة وملائمتها لمحتوى مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2)، كان له أثر واضح في رفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2).
- 5- استخدام الباحثة لاستراتيجية جدول التعلم ساعد الطلاب على تنظيم معلوماتهم مما كان له أثر واضح في تحسن مستوى أدائهم بالمقرر.
- 6- استخدام الباحثة لاستراتيجية الرؤوس المرقمة ساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم واحترام الرأي والرأي الآخر، مما اتضح أثره على تفاعلهم الإيجابي، وتحسن مستوى أدائهم في المقرر.
- 7- اختيار الباحثة للاستراتيجيات المستخدمة كان له أثره الواضح في زيادة حماس طلاب المجموعة التجريبية لتعلم المزيد بشكل فردي أو بشكل جماعي، مما كان له أثره في تنمية العلاقات التعاونية بين الطلاب.

توصيات البحث:

- 1- الاهتمام بالبرامج واستراتيجيات التدريس الحديثة المقدمة لتحسين أداء الطالب في مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2).
- 2- استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مستوى الطالب في المقررات الأخرى.
- 3- عقد ورش تدريبية تهتم باستراتيجيات التعلم النشط واستخدامها في المقررات الخاصة بالتربية الموسيقية.
- 4- استفادة مخططي المناهج في تطوير برامج إعداد معلم التربية الموسيقية.
- 5- استفادة القائمين على إعداد الدورات التدريبية للمعلمين وخاصة حديثي التخرج.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد جميل محمد (2017): "أثر توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى بغزة" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- أسامة محمد السيد، عباس حلمى الجمل (2012): "أساليب التعليم والتعلم النشط"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق.
- 3- أمل محمد توفيق (2023): "فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخمسون.
- 4- إيمان محمد، زينب عباس (2014): "استراتيجيات التدريس الحديثة"، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- 5- سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحه (2016): "استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية" مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي.
- 6- طارق عبد الرؤوف عامر (2015): "الخرائط الذهنية ومهارات التعلم- طريقك إلى بناء الأفكار الذكية"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 7- عايده على محمد (2016): "أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعللا في مادة تطبيقات احصائية في العلوم الإنسانية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المملكة العربية السعودية.
- 8- فاطمة البهنساوى (2016): "استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الإبداع الموسيقى لطالب التربية الموسيقية"، ورقة عمل، مؤتمر الإبداع وحوار الثقافات، أمسيا، جامعة 6 أكتوبر.
- 9- فرح أسعد (2017): "استراتيجيات التعلم النشط"، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- 10- ماشى بن محمد الشمري (1432هـ): "101 استراتيجية فى التعلم النشط"، الطبعة الأولى، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، المملكة العربية السعودية.

11- محمد عبد الغنى هلال (2007): "مهارات التعلم السريع - القراءة السريعة والخريطة الذهنية" مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

12- يحيى أبو حرب وآخرون (2004): "الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت.

13- يوسف قطامي (2013): "استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14- Encyclopedia Britannica: INC, Willian, Benton, Publisher Chicago, London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, 1996, P132.

15- Elayyan (2016): "the Impact of direct teaching and independent teaching strategies on mathematics achievement of basic stage students in Jordan, Master thesis , Middle East University, Jordan.

16- Martha Snead Holloway (2001): The use of cooperative Action Learning to increase music appreciation students listening skills Ph.D, The University of Utah, United States – Utah

ملاحق البحث
ملحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء والمتخصصين المحكمين لاختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)*

الاسم	الوظيفة
أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم العلوم الموسيقية التربوية ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة حلوان.
أ.د/ باسنت فاروق العثملى	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
أ.د/ رانيا مصطفى عبد القادر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم العلوم الموسيقية التربوية ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون التعليم والطلاب - جامعة حلوان.
أ.د/ عاصم مهدى عبد العزيز	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
أ.م.د/ عدلية يوسف أبو رحاب	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
د/ لبنى فريد عبد الواحد برهام	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
أ.د/ محمد عبد الغفار	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
أ.م.د/ مروة السيد الأحمدي عمارة	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
د/ مها سامى الخطيب	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.م.د/ نيفين محمود عبد الحميد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

* قامت الباحثة بترتيب أسماء السادة الخبراء والمتخصصين ترتيباً أبجدياً.

ملحق رقم (2)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)
السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / فاطمة محمد رمضان محمد المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية مجال الصولفيج، بإجراء اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2) كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

فاعلية برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس

المرقمة) لتحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2)

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم فى مدى ملائمة أسئلة الاختبار لقياس مستوى أداء الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2) (انتسابات التآلفات، التصوير اللحنى، الحليات الموسيقية، المقامات الكنسية)، لذا أرجوا من سيادتكم اختيار "موافق" أو "أوافق إلى حد ما" أو "لا أوافق"، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها فى الخانة المخصصة لذلك.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه فى إبداء رأيكم وتعاونكم معها.

والله ولى التوفيق

ملحق رقم (3)

اختبار قواعد الموسيقى النظرية (2)

الدرجة الكلية للاختبار (60 درجة)

السؤال الأول: (20 درجة)

أ- من نغمة فا الوسطى كون التآلفات المطلوبة صاعدة وفي شكل هارموني. (درجتان لكل تآلف)



ب- بين نوع التآلفات التالية، ثم اذكر انتساب كل منها للسلم الكبير والسلم الصغير.

(6 درجات لكل تآلف)



أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثاني: دون المقامات الآتية مع كتابة دليل وأبعاد كل مقام: (20 درجة)

1- لا مكسوليديان. 2- فا ليديان.

3- سي b دوريان. 4- صول فريجيان.

أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثالث: دون طريقة أداء الحليات التالية: (10 درجات)



أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الرابع: صور اللحن التالي في سلم ري/ك بتغيير المفتاح، ثم صوره مسافة 2ك[↑].

(10 درجات)



أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

ملحق رقم (4)
مقرر قواعد الموسيقى النظرية (2)

اسم المقرر:	قواعد الموسيقى النظرية 2
الرمز الكودي:	MU-12312
المستوى:	الأول
الفصل الدراسي:	الثاني
محتوى المقرر	1- أنواع التآلفات الثلاثية وانقلابها وانتساباتها للسلم الكبير والسلم الصغير. 2- التصوير اللحني سواء عن طريق المسافة أو بتغيير المفتاح. 3- الحليات الموسيقية المختلفة وتدوين طرق أدائها. 4- المقامات الكنيسية المختلفة وتصويرها على درجات موسيقية مختلفة

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)

يهدف البحث إلى تحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة)، وتصميم برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية، جدول التعلم، الرؤوس المرقمة) لتحسين الأداء فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2)، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية قوامها 10 طلاب، والضابطة قوامها 10 طلاب) من طلاب المستوى الأول بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، مستخدمة اختبار قواعد الموسيقى النظرية(2) لقياس مدى فاعلية البرنامج على مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار قواعد الموسيقى النظرية(2) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج المقترح من الباحثة أدى إلى تحسين مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(2) من خلال توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط، المتمثلة فى استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة، واختتم البحث بالتوصيات والمراجع العربية والأجنبية، والملاحق، والملخص باللغة العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية الرؤوس المرقمة، قواعد الموسيقى النظرية(2).

Research Summary

The effectiveness of a program that uses active learning strategies (mind maps, learning table, numbered headings) to improve performance in the theoretical music grammar (2)

The research aims to improve performance in the theoretical music grammar course (2) through the use of active learning strategies (mind maps, learning table, numbered headings), and designing a program that uses active learning strategies (mind maps, learning table, numbered headings) to improve performance in the theoretical music grammar course(2), The researcher followed the quasi-experimental approach with two groups (the experimental group consisting of 10 students, and the control group consisting of 10 students) of first-year students with the credit hour system in the Department of Music Education at the Faculty of Specific Education, Menoufia University, The theoretical music rules test (2) was used to measure the effectiveness of the program on the performance level of the students in the experimental group. The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the students in the experimental group in the theoretical music rules test (2) and the control group in favor of the experimental group, This indicates that the program proposed by the researcher led to a significant improvement in the performance level of the students of the experimental group in the theoretical music rules course (2) through the use of some active learning strategies, represented by the mind maps strategy and the learning schedule strategy, The numbered headings strategy, and the research concluded with recommendations, Arabic and foreign references, appendices, and a summary in Arabic and foreign languages.

Keywords: Active learning, mind map strategy, learning table strategy, numbered heads strategy, theoretical music rules2.